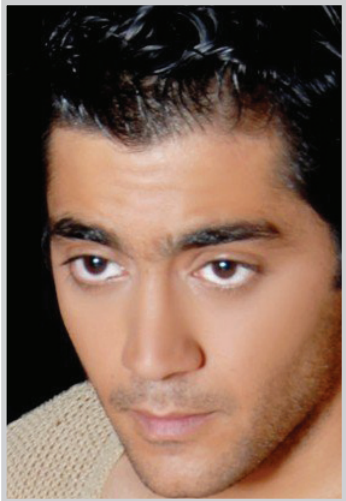


رشدي اباطة وصباح وشادية نجوم رمضان



رشدي اباطة



احمد فلزكس

القاهرة: ا.ف. ب

بعد النجاح الكبير الذي حققته الفنانة صابرين من خلال مسلسل أم كلثوم قبل أكثر ١٠ سنوات، وعلى الرغم من الاعتراضات التي ما زالت مستمرة من أسرة كوكب الشرق، إلا أن المسلسل فتح الباب أمام دراما السيرة الذاتية.

بعد عرض مسلسل الملك فاروق وأسمهان انتبه صناع الدراما إلى النجاحات الكبيرة التي حققها هذه الدراما لا سيما أن الجمهور يقبل عليها لمعرفة تفاصيل حياة نجوم الفن الجميل وهو الأمر الذي جعل مسلسلات السيرة الذاتية تزدها بشكل كبير خلال السنوات الأخيرة.

وعلى الرغم من اختصار الوقت في العديد من الأعمال الدرامية، إلا أن صناع دراما السيرة



الذاتية يعرفون جيداً أنها تحتاج إلى المزيد من الوقت والجهد حتى تخرج بالشكل المناسب خصوصاً بعد أن فُشلت أعمال متعددة بسبب التعجيل في تصويرها وعدم التحضير الجيد لها وهو ما يدفعهم إلى التخطيط للعمل قبل عرضها بعام، حيث باتت خريطة أعمال السيرة الذاتية لرمضان ٢٠١١ كاملة العدد من الآن فهناك ٤ مسلسلات تم الإعلان عنها ومن المتوقع أن تزداد خلال الأيام المقبلة.

فقد أعلن الفنان الشاب أحمد فلوكس توقيعه لعقد بطولة مسلسل يجسد فيه حياة الفنان الراحل رشدي أباطة مع المنتج يوسف الديب ضمن مسلسل رشدي وتحية والذي سيتناول قصة حياة كل من رشدي أباطة وتحية كاريوكا ليعرض خلال عام ٢٠١١.

وعلى الرغم من أن قصة حياة رشدي أباطة أعلن سابقاً أن الفنان ياسر جلال هو الذي سيقوم بتقديمها في عمل تليفزيوني إلا أن مشروعه لم ين الثور ليصبح الدور من نصيب أحمد فلوكس لاسيما مع تراجع أسهم ياسر خلال السنوات الأخيرة.

وبعيداً عن رشدي سيفل اختيار الفنانة التي تجسد دور تحية كاريوكا بين عدد كبير من النجمات اللواتي أعلن عن رغبتهن في تجسيد دورها ضمن أعمال تليفزيونية منهن على سبيل المثال فيفي عيده.

وكانت فيفي قد أعلنت قبل أعوام متعددة أنها ستقوم بتجسيد دور الراحلة تحية كاريوكا في عمل ضخم لكن لم يعلم أحد وقتها من المؤلف ومن المنتج وظل الحديث عن مسلسل تحية كاريوكا مجرد كلام لا يوجد أي دليل عليه إلا أن فيفي عادت مؤخراً وقالت أنها حصلت على إذن بنات كاريوكا من أجل تقديم دورها على الشاشة من دون أن تكشف عن أي تفاصيل.

وقالت لوكالة الصحافة الفرنسية أنها تتمني أن يتم تقديم عمل يتناول قصة حياة العظيمة



شادية تحية كاريوكا نظراً لأنها واحدة ممن أثروا السينما المصرية كما أنها قامت بمواقف رائعة من خلال نقابة الممثلين فهي كانت إنسانة قبل أن تكون فنانة.

ونفت فيفي علمها بالمسلسل الجديد مشيرة إلى أن عملها لا تزال فكرته موجودة لكنه لم يدخل حيز التنفيذ بالفعل مشيرة إلى أنها ستشرح فنانة لتجسيد دور تحية كاريوكا في مرحلة الشباب لأن الجمهور لن يفتنع بها عندما تجسد دور فتاة في سن الـ٢٥ فضلاً عن اختيار طفلة لتجسد دورها في مرحلة الطفولة.

لم يتوقف الأمر عند هذا الحد، فمسلسل رشدي وتحية لن يتوقف على قصة حياة الفنان وإنما سيتم لرصد شخصيات عدد من الفنانين سواء الذين علوا معهم أو الذين كانوا أصدقاءهم وبالتالي سيظهر في المسلسل شخصية سامية جمال وشادية وإسماعيل يس وأحمد رمزي وفاتن حمامة وهند رستم.

هذه الشخصيات نفسها تقريباً لا بد من أن يتضمنها مسلسل التحريرة الذي يتناول قصة حياة الفنانة اللبنانية صباح والتي وقعت عقده قبل فترة الفنانة اللبنانية كارول سماحة وسيعرض أيضاً في رمضان ٢٠١١، ولا يمكن أن نخفل الصراع حول هذا الدور لا سيما من رولا سعد والتي أعلنت مراراً وتكراراً أنها هي التي ستقوم بتجسيد دور صباح.

فمسلسل الشحرورة لا يمكن أن يخلو من قصة حياة الفنانة اللبنانية صباح والتي سيعرض رشدي أباطة لا سيما أنها ارتبطت به لفترة وجيزة كما أن تناول قصة حياتها لا يمكن أن يتم بشكل كامل دون تناول علاقاتها بزملائها في العمل من الفنانين وهو ما سيكرر الأنوار التي سيتم تقديمها في رشدي وتحية الذي سيرعرض في التوقيت نفسه.

وإن كان مسلسل كل من "رشدي وتحية" و

"الشحرورة" تم التعاقد عليهما بالفعل من أجل دخولهما حيز التنفيذ للعرض بعد توقيع العقود إلا أن هناك أكثر من عمل آخر سيكون مدرجا ضمن خطط ٢٠١١ منها مسلسل الضاحك الباكي ومسلسل قمر لا يغيب اللذان تم الإعلان عنهما فيما سيتم عرض رجل لهذا الزمان معها أيضاً.

ويتناول الضاحك الباكي قصة حياة نجيب الريحاني والتي كتبها محمد الغمطي وتم تأجيل تصويرها إلى العام المقبل نظراً لضيق الوقت بعد اعتذار عابد الفهد ليستد الدور بعدها إلى الفنان صلاح عبد الله والذي حال ارتباطه بالعديد من الأعمال التليفزيونية والسينمائية إلى اعتذاره عن بدء التصوير ومن ثم تم تأجيل التصوير إلى العام الجديد.

فيما يحف المؤلف ماهر زهدي على الانتهاء من كتابة مسلسل قمر لا يغيب والذي يتناول قصة حياة الفنانة شادية

بعد أن اتفق على عرض المسلسل حصرياً على قناة المحور والذي ستدخل كشريك في إنتاج المسلسل ورشح الفنانة دنيا سمير غانم للقيام بدور البطولة ومن المتوقع أن تعترض شادية على المسلسل وتطالب بإيقاف تصويره حيث عرض المنتج إسماعيل كتكت عليها تقديم حياتها لكنها اعتذرت.

ومن ضمن أعمال السيرة الذاتية التي سيتم عرضها في رمضان ٢٠١١ مسلسل رجل لهذا الزمان والذي يتناول قصة حياة العالم الراحل مصطفى مشرفة والذي يقوم ببطولته أحمد شاكر وتأجل عرضه بسبب عدم الانتهاء من تصويره وعدم قيام المخرجة إنعام محمد علي بإجراء عمليات المونتاج لأي من حلقاته على الرغم من أنه كان مقررًا عرضه خلال رمضان الحالي وتم الإعلان عنه إلى أكثر من محطة فضائية.

ومن المتوقع أن يقدم كتكت على إنتاج عمل درامي جديد يتناول قصة حياة أحد نجوم القرن الماضي لاسيما وأنه اعتاد في السنوات الأخيرة على تقديم هذه النوعية من المسلسلات التي أصبحت تحقق نجاحاً

سعدوه وهو من الأعمال الجريئة التي تحاول وثلة أعمال تدور في فلك هذه الدراما هي الجزء الخامس من مسلسل (باب الحارة) للكاتب كمال مرة (الرائد مؤمن من الملا والجزء الثاني من مسلسل (أهل الراية) للكاتب أحمد حامد والمخرج سيف الدين سبيعي (وعش الدبور) للكاتب مروان قاروق والمخرج تامر إسحق.

ومن المتوقع أن تتنافس هذه الأعمال فيما بينها لدرجة كبيرة لاستقطاب المشاهدين.

الدراما الاجتماعية المعاصرة

ما زال عهد الدراما النصيب الأوفر من حيث عدد الأعمال وفي موسم ٢٠١٠ هناك العديد من المسلسلات الاجتماعية التي تحاول لتجريح المجتمع السوري وتناول ما تعرض له من تغيرات وهزات أدت إلى خللته ومنها مسلسل بدأ يثير الجدل قبل عرضه وهو (ما ملكت أميانكم) للكاتبة هالة دياب والمخرج نجدة أنزور الذي يتناول موضوعات كبرى فهناك الإرهاب والمعاراة والأزواجية التي يعيشها أفراد المجتمع العربي في ظل الحاجة والفقر والطمع والضيق الفكري ويشارك في هذا العمل الذي تعرضه قناة «الاسكتيل» اللبنانية عد من النجوم منهم: مصطفى الخاني، سلافة معمار، عبد الحكيم قطيفان، ديمة قندلفت، رنا أبيض وسواهم.

ومن الأعمال المتوقع أن تثير هي الأخرى الجدل مسلسل (لعة الطين) للكاتب سامر رضوان والمخرج أحمد إبراهيم أحمد الذي يتناول عد الفاشيانيين من القرن الماضي وتلك السنوات العصيبة شهدت بدايات الفساد على مختلف



تلفزيونيات

غياب نور الشريف

مرت الأيام الاولى من شهر رمضان على جمهور التلفزيون وسط حالة سنوية من التشتت بين عشرات البرامج والمسلسلات والمواد الإعلامية، التي تزدهر جميعا في هذا الشهر كموسم لتلفزيوني للأسر العربية..

لكن الأيام الاولى كشفت عن كثير من التفاصيل المهمة التي رصدت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ.) جانبها منها، بداية من توقيت عرض الأعمال حيث بدأت معظم قنوات الدراما المتخصصة عرض المسلسلات منذ منتصف ليل الأربعاء، في حين عرضت القنوات العامة المسلسلات نفسها بدءاً من مساء الأربعاء، بعد أكثر من ٢٠ ساعة من عرضها على قنوات أخرى.

وبدأت فكرة العرض بعد ثبوت رؤية هلال رمضان في العام الماضي في التلفزيون المصري؛ الذي فاجأ باقي القنوات المصرية والعربية باللجوء إلى هذا الأسلوب، فيما أثار اعتراض الجميع في ذلك الوقت.

وبدأت فكرة العرض بعد ثبوت رؤية هلال رمضان في العام الماضي في التلفزيون المصري؛ الذي فاجأ باقي القنوات المصرية والعربية باللجوء إلى هذا الأسلوب، فيما أثار اعتراض الجميع في ذلك الوقت.

وانتهى الشريف من تصوير الجزء الثالث من مسلسله "الدالي"؛ لكن خلافاً لمن ينتجه محمد فوزي وقنوات العرض منع عرض المسلسل في رمضان، على رغم محاولات نور الشريف المستميتة عرض المسلسل الذي لم يشارك في عمل غيره في العام الحالي، يعكس تقديمه عملين في رمضان الماضي.

لكن الجديد هذا العام كان شعاراً رفعتة قناة "القاهرة والناس" المصرية، يؤكد أنها تعرض المسلسلات دون حذف أي مشاهد منها، خاصة وأنها تعرض عددا من الأعمال التي خضعت لقص الرقيب في عديد من القنوات المصرية والعربية، وبينها "الجماعة" و"زهرة وأزواجها الخمسة" و"العار".

وظلت العديد من القنوات تكرر ليل نهار أنها تعرض أعمالاً حصرية، بينما معظم الأعمال تعرض على كثير من القنوات بالتزامن، بينما ظهر عدد محدود من الأعمال الحصرية بينها "شيخ العرب همام" لجيى الفخرايى على قناتي و"أبو ظلي" الإماراتية و"باب الحارة" على ال ام بي سي.

الحياة" المصرية

وكان وزير الإعلام المصري أعلن -يوم الأحد الماضي- أن جميع المسلسلات التي تعرض على شاشات التلفزيون الرسمي تخضع لرقابة صارمة، وأنه لا توجد هذا العام استثناءات لأي نجم أو شركة إنتاج.

مشاهد

أسعد الوراق

هو نسخة جديدة من السباعية التي قدمها المخرج علاء الدين كوكش نقلاً عن رواية (الله والفقر) للروائي صديقي إسماعيل وكتب العمل الجديد هوزان عكو الذي حوّل السباعية إلى ثلاثين حلقة أخرجهما رشا شربتجي ولعلب النجم الشاب تيم حسن والنجمة أمل عرفة بطولة هذا العمل الذي يشارك فيه عدد من الفنانين منهم: فراس إبراهيم، المرحوم هاني الروماني، مكسيم خليل، منى واصف، حسن عويتي.

الكوميديا

ثلاثة مسلسلات كوميدية سورية في رمضان القادم هي الجزء السابع من مسلسل (بقعة ضوء) للمخرج ناجي طعني وشراف أمين رضا اللذين اختارا لوحات العمل وهي مجموعة كبيرة سميت لأخرجتها رشا شربتجي ولعلب النجم الشاب تيم حسن والنجمة أمل عرفة بطولة هذا العمل الذي يشارك فيه عدد من الفنانين منهم: فراس إبراهيم، المرحوم هاني الروماني، مكسيم خليل، منى واصف، حسن عويتي.

الكوميديا

ثلاثة مسلسلات كوميدية سورية في رمضان القادم هي الجزء السابع من مسلسل (بقعة ضوء) للمخرج ناجي طعني وشراف أمين رضا اللذين اختارا لوحات العمل وهي مجموعة كبيرة سميت لأخرجتها رشا شربتجي ولعلب النجم الشاب تيم حسن والنجمة أمل عرفة بطولة هذا العمل الذي يشارك فيه عدد من الفنانين منهم: فراس إبراهيم، المرحوم هاني الروماني، مكسيم خليل، منى واصف، حسن عويتي.

حجو وبطولة نضال سيجري وباسم ياخور.

مسلسلات التلفزيون السوري

تقدم مديرية الإنتاج في الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون عدة أعمال اجتماعية في رمضان القادم هي (ززال) للكاتب بسام جليل والمخرج محمد الشيخ نجيب، و(مهرب) للكاتب رامي طويل والمخرج ثامر موسى، و(البقعة السوداء) للكاتب صفوان قيبان والمخرج رضوان المحاميد و(أقاصيص المسافر) للكاتب منيف حسون والمخرج خالد الخالد ومسلسل (وادي السايح) الذي يتناول جانباً من البيئة المحمية.

عمل بدوي واحد

درامياً بدوياً يتيماً هو (أنواب الغيم) للكاتب عدنان عودة والمخرج حاتم علي عن فكرة وخيال صاحب السمو محمد بن راشد حاكم دبي ويشارك فيه عدد من النجوم العرب هم: غسان مسعود، قصي خولي، عبد المحسن النفر، نادرة عمران، سلافة معمار وسواهم. ويتناول المسلسل جانباً من العلاقات الاجتماعية والسياسية التي كانت سائدة في الجزيرة العربية أواخر القرن التاسع عشر وهو من الأعمال الضخمة حيث خصصت له قناة (دبي) ميزانية كبيرة.

إن تدخل الدراما السورية رمضان وفي جعبتها نحو ثلاثين عملاً سيعرض بعضها على أهم الفضائيات العربية ويبقى الحكم على هذه الأعمال للمشاهدين الذين يتقلب منازجهم بشكل لا يستطيع أحد التنبؤ باتجاهه وخاصة في رمضان ٢٠١٠ الذي يأتي في شهر أب الهلاب الأمر الذي قد ينعكس سلباً على المشاهدة فربما سيفضل الكثير من الصائمين الخروج من المنزل البيوت بسبب الحر بدلاً من الجلوس في المنزل للفرجة التلفزيونية.



عباس النوري



عش الدبور



سامر المصري